**القائمة المرجعية حول المعلومات المتعلقة بالسوق**

ما هي المعلومات المتعلقة بالسوق التي تعود بالفائدة عند إعداد خط الأساس وتوقّع الآثار المحتملة لسيناريو معين؟

تدرج المعلومات المتعلقة بالسوق في التحاليل الشاملة للأوضاع التي تغطي الشؤون المرتبطة بالحاجات الأساسية، والأمن، وسبل العيش، والمأوى، وتفضيلات الأسر، والسياسات الحكومية، إلخ. ويمثّل تحليل معلومات السوق أداة تؤدي إلى فهم سريع وأساسي للأسواق الرئيسية والظروف القائمة أو "الاعتيادية" للأسواق التي تُعدّ بالغة الأهمية للسيناريو المختار.

ويُقصد بالمعلومات المتعلقة بالسوق ما يلي:

* ما هي أنظمة السوق الرئيسية؟
* ما هي هيكليتها؟
* كيف يمكن استعمال المعلومات المتعلقة بالسوق في الاستجابة للسيناريو المختار؟

قبل البدء بجمع المعلومات المتعلقة بالسوق وتقييمها، يجب التأكد من توفر أي معلومات ثانوية، بما فيها التقارير حول أحداث سابقة مشابهة للسيناريو المختار.

الأداة 5.1 شرح مفصل للعملية واقتراح المعايير الكفيلة باختيار الأسواق الرئيسية للسيناريو المختار.

الأداة 5.2 شرح كيفية رسم خريطة للسوق بشكل (1) يظهر سلسلة الأطراف الفاعلة والعلاقات في ما بينها و(2) يكشف دور البنية التحتية والخدمات المساندة في جعل نظام السوق فعالاً ومتاحاً، و(3) يعكس البيئة الخارجية التي تؤثر على إطار عمل السوق.

الأداة 5.3 تقديم قوائم يمكن استخدامها في المقابلات والمناقشات الجماعية مع السكان المستهدفين، والتجار، ومقدمي المعلومات الرئيسيين.

من المفترض أن تسمح المعلومات التي تم جمعها من المصادر الثانوية أو الأولية بتكوين فكرة حول تأثير السيناريو المختار على السوق.

**الأداة 1: اختيار الأسواق المرجعية**

الهدف:

تساعد هذه الأداة على:

-تحديد الأسواق التي تعتبر هامة للسيناريو المختار.

- تحديد السوق لسير عملية التقييم

كيفية الاستخدام:

هذه الأداة هي اقتباس عن الأداة 1.2: اختيار نظم السوق الرئيسية التي ستفصّل في الفصل الأول "التقييم". وللحصول على المزيد من المعلومات يمكن مراجعة هذا الفصل.

يتم اختيار الجوانب الهامة لنظام السوق عبر عملية تشاركية تضم الجهات المعنية المطلعة على الأسواق والسايقات المحلية. وتشمل هذه الجهات 12 مشاركاً كحد أقصى بمن فيهم أعضاء من فريق البرنامج وجهات الدعم، ومتطوعين من الجمعيات الوطنية، ويعض مقدمي المعلومات الرئيسيين.

ويساعد عقد جلسة نقاش استهلالية بتحديد السلع، والخدمات، والمداخيل التي يحتاجها السكان والتي تأثرت بالصدمات التي وقعت في السابق.

ويستند اختيار الأسواق التي ستخضع للتقييم إلى المعايير التالية:

* أهمية هذه الأسوق بالنسبة للسكان المستهدفين.
* الأثر المحتمل للسيناريو المختار على الأسواق.

ومن أجل إضفاء طابع الدقة على هذه المعايير، يمكن وضع العلامات من 1 إلى 3 (مرتفع إلى منخفض) لكل معيار، كما يمكن استخدام المصفوفة أدناه لتسهيل عملية التصنيف.

|  |  |
| --- | --- |
|  | **أهمية نظام السوق** |
| *منخفضة* | *متوسطة* | *مرتفعة* |
| 1 | 2 | 3 |
| **الأثر المحتمل للسيناريو على السوق** | *مرتفع* | 3 | 3 | 6 | 9 |
| *متوسط* | 2 | 2 | 4 | 6 |
| *منخفض* | 1 | 1 | 2 | 3 |

ويمكن أخذ معايير أخرى في الاعتبار عند اختيار الأسواق المرجعية، مثل:

* الامتثال لخصائص الوكالة (اختصاص الوكالة، وصلاحياتها، وقدراتها).
* الامتثال للبرامج والسياسات الحكومية (التوفر، القدرة، التغطية)

**الأداة 2- رسم الخرائط المرجعية للأسواق**

الهدف

تهدف هذه الأداة إلى:

* رسم خرائط السوق المرجعية
* اختصار الوقت المطلوب لتقييم السوق والتمكن من الاستجابة الفورية بعد التعرض لصدمة.
* توقع آثار الصدمة المحتملة على أنظمة السوق في السيناريو المختار.

كيفية رسم خرائط الأسواق

هذه الأداة هي اقتباس عن الأداة 1.4: تحديد الأسواق على الخريطة من الفصل الأول "التقييم"، مع التركيز على رسم خرائط أنظمة الأسواق المرجعية.

ويمكن تمثيل أنظمة السوق في رسم بياني يتضمن ثلاثة عناصر خطية: (1) سلسلة السوق، (2) والبنية التحتية والخدمات المساندة، (3) والبيئة الخارجية.

1. سلسلة السوق:

**سلسلة السوق** هي السمة الأساسية لأي خريطة لنظام السوق. وهي سلسلة من الأطراف الفاعلة في السوق التي تتبادل السلع وتبيعها وتشتريها، وبهذا تنتقل من المنتج إلى المستهلك على طول السلسلة. وتصوّر سلسلة السوق الجهات الفاعلة في نظام السوق، والعلاقات التجارية في ما بينها.

**البنية التحتية والخدمات المساندة** هي السمة الثانية لخريطة نظام السوق. فرسم خريطة البنية التحتية والخدمات الضرورية وربطها بالأطراف الفاعلة التي تستخدمها يكشف دور البنية التحتية والخدمات المساندة في جعل نظام السوق فعالاً ومتاحاً.

**البيئة الخارجية** هي السمة الثالثة لخريطة نظام السوق. فرسم خريطة المعايير والقواعد واللوائح والقضايا والاتجاهات التي لها تأثير فاعل في بيئة السوق التي تعمل فيها الأطراف الفاعلة، يظهر إطار عمل السوق.

سلسلة السوق المعنية بالأرز في كومبوستيلا ونيو باتان



وتساعد خريطة الصدمة التخيلية في وضع خطط الطوارئ. بما أنها تتيح لفريق التقييم تصوير تبعات الصدمة على أنظمة السوق.

وتأخذ خرائط الصدمة التخيلية المعلومات المتعلقة بتوقعات الأطراف الفاعلة حول قدرة السوق على الانتعاش، والخطط الحكومية وغير الحكومية للاستجابة، والتأثيرات الموسمية المحتملة على الأسعار والإنتاج، إلخ. ويصعب رسم هذه الخرائط بما أنها تستند إلى المعلومات المسبقة والتوقعات، إلا أنها قادرة على تقديم لمحة حول نوع الدعم المطلوب في المستقبل.

للمزيد من المعلومات حول رسم الخرائط المرجعية والتخيلية، يمكن مراجعة الأداة 1.4.

**الأداة 3- قوائم التدقيق المرجعية الخاصة بالمقابلات مع السكان المستهدفين، والتجار، ومقدمي المعلومات الرئيسيين.**

الهدف من الأداة

تهدف هذه الأداة إلى إتاحة فهم:

* متطلبات السوق والتقلبات الموسمية، ومدى اعتماد المستفيدين على السوق والفجوة بين حاجاتهم وما يمكن أن يحصلوا عليه من السوق.
* الامكانات المطروحة في السوق وقدرة التجار على توسيع نطاق امداداتهم (سرعتهم في توفير الامدادات، والكلفة، والمدة).
* هيكلية السوق، والمنافسة، والأداء.

كيفية استخدام الأداة

تستخدم هذه الأداة لتوجيه مناقشات المجموعات المختصة والمناقشات الفردية مع السكان المستهدفين، والتجار، ومقدمي الخدمات الرئيسيين.

ومن أجل جمع المجموعات التي تمثل السكان المستهدفين، يجب التواصل مع السلطات المحلية أو مقدمي المعلومات الرئيسيين المعنيين. ثم يطلب منهم تشكيل فريق من ستة إلى ثمانية أشخاص (رجال ونساء) مطلعين على شؤون المجتمع وسبل العيش فيه. وإن كان السكان عبارة عن فئات متنوعة ومختلفة من حيث سبل العيش، يمكن إدماجهم في التقييم بشكل منفصل تماماً بحسب اعتمادعم على السوق. بالإضافة إلى ذلك، يجب التنبه إلى العوامل المتعلقة بالنوع الاجتماعي والاثنية.

ويمكن إجراء مقابلات جماعية أو فردية مع التجار. وإن وقع الاختيار على المقابلات الفردية، لا بد من إجراء هذه المقابلات مع ثلاثة أو أربعة تجار على الأقل من كل صنف أو موقع. ويستحسن إجراء مقابلات فردية عند التعامل مع تجار وبائعي جملة كبار. في هذه الحالة، يمكن مقابلة واحد أو اثنين من كل موقع. أما إذا وقع الخيار على إجراء مقابلات جماعية، فيجب تشكيل جماعات من ثمانية إلى عشرة مشاركين لكل جماعة، تعكس الحد الأدنى من التجانس، ومقسمة بحسب تصنيف التجار. ويجب على الأقل إجراء مقابلة جماعية واحدة لكل صنف وموقع.

ويقصد بمقدمي المعلومات الرئيسيين الممثلين الحكوميين، المسؤولين التجاريين، المسؤولين الزراعيين، إلخ. ومن المؤكد أن هذه الجهات تتمتع بالمعرفة الكافية لبعض الشؤون وتجهل بالمقابل المعلومات المتعلقة بالشؤون الأخرى.

وقبل إجراء المقابلة، تلقى نظرة سريعة على قائمة التدقيق ويتم اختيار الأسئلة المناسبة بما يتناسب مع الظروف القائمة. ومن المهم التمتع بأسلوب منفتح وايجابي عند طرح الأسئلة مع مراعاة الجوانب المتعلقة بالنوع الاجتماعي، والحماية، والأمن، والاثنية.

ويعتمد اختيار الأسئلة على خبرة مقدم المعلومات ومجال معرفته.

**قائمة الأسئلة الخاصة بالمقابلات مع السكان المستهدفين**

القدرة على الوصول إلى الأسواق

* ما هي كمية السلع الأساسية التي يمكن الوصول إليها أو التي تباع في السوق؟ وما هو الطلب على العمالة (عدد الأيام / شهر) في السوق؟
* ما هو نوع السلع التي تباع في السوق أو التي تحصل عليها الأسر؟
* ما هي كلفة بيع وشراء السلع الأساسية؟ وما هو متوسط الدخل الذي يتقاضاه الأفراد؟ هل من حد أدنى للدخل؟
* ما هي نسبة السلع الأساسية التي يمكن الوصول إليها في السوق؟ (تحديد النسبة)
* ما نسبة الدخل التي تحصّلها الأسر من بيع السلع الأساسية في السوق أو من العمل؟ (تحديد نسبة)
* هل الأسر قادرة على تأمين المبالغ اللازمة لشراء السلع أو تحصيل المبالغ اللازمة عبر السوق. إذا كانت الإجابة لا، لماذا؟
* ما هي وسائل الدفع الاعتيادية؟ وما هي وتيرة الدفع؟
* هل الأسر قادرة على الحصول على القروض (عبر الخدمات المصرفية الرسمية أو غير الرسمية)؟ ومن هي الجهة التي تقدم هذه القروض؟ وما هي الشروط (المبالغ، مدة القرض، الفوائد المترتبة)؟
* هل يمكن أن تعتمد الأسر على وسائل الدعم الاجتماعي؟ كالاقتراض، والتحويلات، إلخ؟

القدرة الجسدية على الوصول إلى الأسواق

* ما هي المتاجر/مقرات الموردين/أماكن العمل التي تقصدها الأسر؟
* إشرح دينامكية وصول الأسر إلى المتاجر/مقرات الموردين/أماكن العمل (المسافة، وسائل النقل، تكاليف النقل، الوتيرة).
* هل تواجه فئة معينة (بسبب النوع الاجتماعي، السن، العرق، إلخ) عوائق تحد من قدرتها على الوصول إلى السوق (الحصول على فرص عمل)؟ لماذا؟

التفضيلات

* ما هي تفضيلات الأسر وخياراتها من حيث نوع/جودة السلع؟

**قائمة الأسئلة الخاصة بالمقابلات مع التجار**

مواصفات التجار

* تقديم وصف لنوع التجارة التي يزاولها النتاجر.
* ما هي السلع،الخدمات التي يُتاجر بها؟
* من هم الزبائن؟ من أين هم؟ وهل يتغيرون بتغير المواسم؟

المشتريات

* أين ومتى ومن يزود التجار بالسلع؟ وما هي مصادر هذه السلع؟
* ما هي وتيرة شراء التجار للسلع في الظروف "الطبيعية"؟
* هل يلجأ التجار إلى الدين لشراء السلع التي يتاجرون بها؟ إذا كانت الإجابة نعم، ما هي الشروط التي يخضعون لها (ما هو المبلغ؟ من هو الدائن؟ متى؟ ما هي الفائدة؟ وما هي فترة الدين؟)
* ما هي الأشهر التي تشهد بالعادة ارتفاعاً وانخفاضاً في الأسعار؟

مستوى المنافسة

* كم تاجر يبيع نفس السلع في المنطقة الواحدة؟
* هل كل التجار من نفس الحجم؟
* هل يمكن للزبائن التفاوض على الأسعار؟
* ما هي الأسس التي يستند عليها التجار لتحديد أسعار السلع؟

البيع

-ما هو حجم المبيعات خلال الأشهر المختلفة من السنة (في الظروف "الطبيعية")؟

- ما هي أسعار البيع للسلع الأساسية؟

- هل يسمح التجار بمنح الائتمان للزبائن؟ إذا كانت الإجابة لا، لماذا؟ وإن كانت نعم، لمن يمنحونها؟ وما هي الشروط التي يفرضونها؟

الوصول إلى البنى التحتية/الخدمات

* كيف ينقل التجار بالعادة السلع إلى المستودعات و/أو السوق (ملكية وسائل النقل، التكاليف، المسافة، الوقت، الموثوقية)؟
* ما هي سعة التخزين التي يتمتع بها التاجر المعني؟
* ما هي مدة تخزين التجار للسلع؟
* أين يخزن التجار السلع؟ وما هي تكاليف التخزين؟
* ما هي التكنولوجيات التي يستخدمها التجار؟ وما هي التكنولوجيات التي يألفونها؟
* هل يلجأ التجار إلى الخدمات المصرفية الرسمية أو غير الرسمية؟

**قائمة الأسئلة الخاصة بالمقابلات مع مقدمي الخدمات الرئيسيين**

* ما هي السلع والخدمات الأساسية والضرورية لتأمين سبل عيش الفئات الأكثر ضعفاً؟
* كيف تصل هذه الفئات إلى السلع والخدمات الرئيسية؟
* ما مدى اعتماد هذه الفئات على السوق للحصول على السلع والخدمات الأساسية؟
* من هي الجهات الفاعلة ذات الصلة في السوق؟ وكيف تتعامل مع متطلبات الفئات الأكثر ضعفاً؟
* هل التجار قادرين على تلبية الحاجات اليومية؟ هل من تغيرات موسمية تغير المعادلات؟
* هل التجار قادرين على تلبية الحاجات المتزايدة؟ وما هي تكلفة ذلك؟
* هل يكفي عدد الشارين والبائعين لضمان المنافسة والحد من ارتفاع الأسعار؟
* ما هي مستويات الأسعار الاعتيادية؟ وكيف تتقلب هذه الأسعار؟
* ما هي البنى التحتية والخدمات الضرورية لسيرورة العمل في السوق؟
* ما هي العوامل الخارجية التي تؤثر على السوق؟